

«دعة»؟

الطريق، بأنه «محاولة لدفع أهالي عرسال إلى لجم المجموعات المسلحة عن تمرير سيارات الموت عبرها».

عرسال من جهتها انقسمت على نفسها، فثمة من يرى أنّ «من حق أهالي اللبوة والنبي عثمان أن يعبروا عن سخطهم بإقفال الطريق؛ لأن أبناءهم يقتلون على الطرقات وفي بيوتهم، نتيجة عدم تحمل البعض في عرسال للمسؤولية التي تعهدوا بها في بيانات سابقة»، على ما قال أحد فعاليات البلدة لـ«الأخبار».

وفي الموازة، صدر عن بلدية عرسال بيان استنكر «التفجير الإرهابي وإطلاق الصواريخ على البلدات المجاورة»، معزيا أهالي بلدات الفاكية والعين والنبي عثمان. وطالب «الأجهزة الأمنية والجيش بفرض الأمن في البلدة ونشر الجيش على الحدود»، مؤكداً أن أهل

البلدة «يرفضون دخول أي إرهابي إلى عرسال».

ورغم لهجة البيان الهادئة، أفاد مراسل «الأخبار» في البقاع أسامة القادري، بأن موجة قطع الطرق عمّت البقاع بعد اجتماع موسع في أزهر البقاع لمؤازرة عرسال، قزّر الرد على قطع طريق عرسال بقطع طرق محددة احتجاجاً. إلا أن مصادر مقربة من دار الفتوى في البقاع أبلغت «الأخبار» أن قرار قطع الطرق اتخذ على صعيد كل لبنان. وإثر الاجتماع بادرت مجموعة من الشبان في بلدة تعلبايا إلى قطع الطريق الرئيسية بين تعلبايا وسعدنايل. وسجلت اعتداءات على حافلة للركاب حطم عدد من الشبان زجاجها. كذلك قطعت طرق البقاع الغربي في قب الياس. وليلاً امتدت موجة قطع الطرق إلى العاصمة، فقطعت طرق كورنيش

المزرعة وقصص والمدينة الرياضية وفردان بالإطارات المشتعلة. وأثناء تفريق الجيش قاطعي الطريق في قصص، حاول بعض الشبان الاستيلاء على بندقية أحد الجنود عنوة، فجرى إطلاق نار أدى إلى مقتل الشاب حسام الشوا وإصابة شخص آخر بجراح خطيرة. وشمل قطع الطرق صيدا والسعديات والرملية، وشمالاً في العبدية وطريق الجومة.

وينتظر أن تطغى هذه المستجدات، كما الوضع في طرابلس، على مداخلات النواب في الجلسة النيابية التي تبدأ اليوم وغداً مناقشة البيان الوزاري للحكومة. فيما تراجع حزب الكتائب عن تهديده باستقالة وزرائه اعتراضاً على الصيغة التي وردت في البيان الوزاري حول المقاومة، وأعلن «الاستمرار بالمواجهة السياسية من داخل الحكومة».

ابراهيم الامين

علاج المستقبل انتفاضة عقلاء

كلام المجالس المغلقة صار واجباً إظهاره إلى العلن. ببساطة شديدة، قزّر الرئيس سعد الحريري، قبل بضعة أسابيع، أنه مضطر إلى الانخراط في برنامج عمل رسمته السعودية بضغط من الولايات المتحدة، ودفعت أوروبا إلى تظهيره على شكل خطوات. وهو يتعلق بموقف من التنظيمات الإسلامية التكفيرية الناشطة في سوريا ولبنان والمنطقة العربية. قال الحريري لغالبية مساعديه إنه لا مجال للمناورة، وإن علينا التزام ما سيصدر، تبعاً عن السعودية وعن هذه العواصم.

قرار السعودية تصنيف فرعي «القاعدة»، «داعش» و«جبهة النصرة»، تنظيمين إرهابيين تحوّل عنواناً في برنامج الحريري. صار الأخير مضطراً إلى رفع الصوت حيث لا يمكن رفع السلاح. لكن أزمته، كما أزمته مناصريه، تجلّت في امتناع السعودية ودول خليجية أخرى عن ضم حزب الله إلى لائحة الإرهاب الخليجية، وهو ما عقد الأمر في لبنان بعض الشيء. وصلت إلى الحريري رسائل احتجاج من طرابلس والبقاع وصيدا. لكنه لم يكن في واد المسامحة، فالمطلوب منه ليس التعايش مع هذا القرار، بل الذهاب نحو تفاهم مع حزب الله على ملف الحكومة في لبنان.

أمر آخر لا يحب الحريري تداوله مع كل المقربين منه. لكن غالبية كوادير التيار، وخصوصاً الناشطين في المناطق، يعرفونه. قال الحريري، صراحة، إنه بدل أن يستخدم التيارات المتطرفة في وجه حزب الله لدفعه إلى التعاون معه، صار هو يحتاج إلى من يعينه على نفوذ هذه المجموعات بين قواعده. تجربة أحمد الأسير في صيدا أضاءت له البطاقة الصفراء. ثم جاءت أحداث في الشمال والبقاع لتؤكد أن الخطر أكبر مما يعتقد، حتى وصل الأمر إلى حدود إعلان فرع المعلومات الخاضع لتأثيرات الحريري السياسية، أنه تصعب السيطرة على الوضع من دون مواجهة مع هؤلاء.

في الإجراءات المضادة، على طريقة الحريري، يمكن وضع برنامج ينطلق من خطوتين متلازمتين: الأولى رفع الصوت ضد التكفير، مع ترسيخ فكرة أن حزب الله هو وجه آخر لهذه القوى. والثانية، العمل على رفع الخطاب السياسي والباطني، بما يجعل الجمهور السني عموماً غير بعيد عن قيادة المستقبل.

علماء أنّ كلاً من مسؤولي التيار يسعى إلى ترجمة هذه التوصية بما يراه مناسباً. فتملأ وضع وزير الداخلية نهاد المشنوق بريتال في وجه عرسال، تربط قيادات طرابلس مصير المسلحين والمجموعات الإسلامية بمصير جبل محسن ككل. إلا أن الخطر الذي يتجنب المستقبل إبرازه إلى العلن، الآن، هو اضطراره إلى بدء حوارات واجتماعات هدفها تشكيل تيار علمائي «معتدل» يهدف إلى عزل أي مرجعية دينية متطرفة. وتبين أنّ من بين الأمور التي تندرج تحت هذا البند، إعادة التواصل مع مفتي الجمهورية محمد رشيد قباني، سعياً إلى استعادة نفوذ أقوى في دار الفتوى لاستخدامها في مواجهة التيارات المتشددة، ولكن تحت إمرة المستقبل. وهذه الإمرة تعني، عملياً، استخدام دار الفتوى بما يتناسب مع مصلحة التيار، الأمر الذي يصعب توقع حصوله سريعاً.

ماذا عن «الأدوات»؟ المشكلة في خطة المستقبل مزدوجة. فالتعبيث الكثيف، المستمرة على خلفيات طائفية ومذهبية، باتت تسكن في عقول مناصري التيار قبل غيرهم. كذلك إن جيلاً من القيادات الانتهازية في هذا التيار بات يعيش على نغمة التوتير ورفع السقوف، إضافة إلى وجود جيل من الشباب انخرط في أعمال ميليشاوية في عدد من المناطق، وبات أسير لعبة وتحت سلطة قيادات لم يعد يهملها سوى بروز اسمها في المقدمة، ولو على شكل قتلى.

الجانب الآخر من المشكلة، أن الحريري يريد تنفيذ خطته من دون أن يظهر في أي لحظة في مظهر المراجع لحساباته أو المنتقد لسيرة أو طريق أو نمط تفكير. ما يعني أنه في حاجة إلى غبار كثيف لتغطية هذه الاستدارة. وفي عقل المستقبل، لا غبار أفضل من الفوضى الحالية في أكثر من مكان، والقائمة على قتل الناس في طرابلس، وجعل قرى مثل عرسال رهينة الإرهاب.

بيان كتلة نواب المستقبل، أمس، يؤكد ما سبق حول تعنت قيادات هذا الفريق وجنونها. فأى تغيير يمكن أن ننتظر عندما يخرج أشرف ريفي محملاً حزب الله مشكلة عرسال، أو يعتبر جنون زعرانه في طرابلس عملاً مؤامراتياً نظمته المخابرات السورية؟

عندما يظل تيار المستقبل في حالة إنكار إزاء الإجماع التكفيري الناشط في أحضانها، فهو ينتظر أن يخرج من داخله إرهابيون يعلم الله وحده أين يفجرون غضبهم وجنونهم. وعندما تظلل الغشاوة عيون التيار، فهو لن يرى الحريق الذي يلتهم مزرعته وسيصل إلى بيته. وعندما يرى في الصراخ والمزايدة اللفظية علاجاً لفشل متواصل ومتسارع في كل شيء، فهو كمن يحفر لنفسه عمق في الأرض.

هذا المنطق يعني أمراً واحداً: تيار المستقبل في حاجة إلى انتفاضة حقيقية. انتفاضة تتجاوز خطاباً عالياً يلي نسوية في الظلام. يحتاج إلى انتفاضة لتغيير وجوه وأسماء لم تنتج لهذه البلاد سوى الهزائم والموت.

الحريري لا يعارض مواجهة التكفيريين، لكنه يشترط ثمناً من خصومه وبراءة من جمهوره



جامعة البلمند

الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة

التسجيل للعام ٢٠١٤ - ٢٠١٥

نظام الوحدات الأوروبي (ECTS)

ليسانس وماستير

- * مدرسة الهندسة المعمارية
- * مدرسة الفنون البصرية
- * مدرسة الفنون الزخرفية
- الهندسة الداخلية
- التصميم
- الفنون الجرافكية والدعاية والإعلان
- الفنون الجرافكية والدعاية والإعلان
- الرسم التصويري / قصص مصورة
- الوسائط المتعددة
- التحريك الثنائي / الثلاثي الأبعاد
- التصوير الفوتوغرافي
- * مدرسة الإخراج السينمائي والسّمعي البصري
- الإخراج السينمائي
- الإخراج التلفزيوني
- الإنتاج
- المؤثرات الصوتية والبصرية والخدع السينمائية
- * معهد التنظيم المدني
- تنظيم مدني
- تنظيم المناطق الطبيعية

- تُقبَل طلبات التسجيل في أمانة سر الأكاديمية، سنّ الفيل من ٢٤ شباط إلى ٢١ آذار ٢٠١٤، بين التاسعة صباحاً والرابعة ب.ظ والسبت بين التاسعة صباحاً والثانية عشر ظهراً.

- مسابقة خطية السبّ ٢٩ آذار ٢٠١٤

- مواعيد المقابلات من ٩ إلى ١٦ نيسان ٢٠١٤، بين الرابعة والسابعة مساءً

- طلبات تسجيل مدرسة الفنون البصرية وكافة اختصاصات الماستير القبول: بعد دراسة ملف الطالب من ٢٤ شباط إلى ٣٠ حزيران ٢٠١٤

الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة سنّ الفيل،

استعلامات: ٠٥٦ ٤٨٠ (٠١) ext.115 www.alba.edu.lb

قتيل طعناً «انتقاماً لبيروت»!

عثرت القوى الأمنية على المواطن السوري علي موسى هرموش مقتولاً طعناً بالسكاكين داخل مشروع سكني قيد الإنشاء قرب من مبنى كلية الاعلام والتوثيق - الفرع الثاني في الفنار. ولم يكتف القاتل بجريمته فقط، فقد كتب بدماء ضحيته على احد جدران الغرفة عبارة: «انتقاماً لبيروت ولشرف سوريا».

وقال شهود عيان إنه «في الليلة التي سبقت الجريمة كان هرموش في جلسة مع سوريين معارضين للنظام، وجرى نقاش حاد بينهم على خلفية تحرير بيروت، وقد اختفوا بعد الجريمة». إلا أن مصادر أخرى، قالت إن دافع الجريمة هو سرقة مبلغ من المال كان في حوزته.

المقصود منه تفريغ طرابلس من المؤسسات الشرعية الرسمية». واستغرب «حذف الجيش من البيان الوزاري، في وقت نحن نأشد الحاجة للشد على يد الجيش الذي نعتبره المؤسسة الوحيدة التي تحافظ على أمن البلد واستقراره».

في موازاة ذلك، شهدت مواقع التواصل الاجتماعي دعوات للجيش من أجل «التدخل والضرب بيد من حديد، لأن الطرابلسيين ضاق صدرهم بعد 20 جولة اشتباكات وسقوط أكثر من 200 قتيل و1200 جريح، وإقبال أكثر من 200 مؤسسة تجارية وتسريح أكثر من 1000 عامل وموظف، بفعل الخوات التي تنتشر في المدينة»، معتبرة أن «طرابلس أصبحت في قبضة مجموعة من الزعران».